الصباح الدولية
15
العدد 3336 - السنة الثانية عشرة
الأحد 2 شعبان 1440 - الموافق 7 أبريل 2019
Sunday 7 April 2019 - No.3336 - 12 th Year

قوات شرق ليبيا تطبق على طرابلس واندلاع اشتباكات قرب المطار السابق

غوتيريس مغرداً: غادرت ليبيا وأنا «مفطور القلب»

قوات الجيش الليبي في طريقها إلى طرابلس

طرابلس – «وكالات»: وصف المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة الوضع الميداني في البلاد بأنه «خطير»، مؤكدا أنه يعمل على مدار الساعة لتجنب المواجهة العسكرية.

وكانت معارك عنيفة قد دارت مساء أمس بين ائتلاف المجموعات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق الوطني وقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على بعد نحو 50 كلم من العاصمة طرابلس.

وقدم سلامة صورة قاتمة عن الوضع الميداني والسياسي في طرابلس، في تقرير قدمه لمجلس الأمن عبر اتصال متلفز من العاصمة الليبية خلال جلسة مشاورات مغلقة عقدها المجلس بشكل عاجل بناء على دعوة من بريطانيا.

وأبلغ سلامة المجلس أنه سيحدد موقفه بشأن ما إذا كان سيعلن موعدًا لانطلاق مؤتمر الحوار الوطني في ليبيا مطلع الأسبوع المقبل، بناء على التطورات الميدانية وتفاعلات الوضع الأمني.

وذكر دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن سلامة سيلتقي اليوم فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، في إطار السعي لنزع فتيل الأزمة في طرابلس.

وكان مجلس الأمن قد دعا في وقت سابق قوات حفتر إلى وقف هجومها على طرابلس، مؤكدا عزمه على «محاسبة المسؤولين عن مزيد من النزاعات» في ليبيا.

وقال الرئيس الدوري للمجلس السفير الألماني كريستوف هوسغن للصحفيين إن «المجلس دعا قوات الجيش الوطني الليبي لوقف كل التحركات العسكرية»، مشيرا إلى أن أعضاء المجلس أعربوا عن قلقهم العميق إزاء النشاط العسكري قرب طرابلس، الذي «يهدد الاستقرار الليبي وآفاق وساطة الأمم المتحدة والحل السياسي الشامل للأزمة».

وميدانيا، قال وزير الداخلية الليبي فتحي باشاغا إن قوات موالية لحكومة طرابلس استعادت السيطرة على المطار الدولي السابق من قوات حفتر، مؤهاباستمرار الاشتباكات في منطقة قصر بن غشير بمحيط المطار.

وأفادت مصادر عسكرية تابعة لحكومة الوفاق بتجدد الاشتباكات في مناطق بجنوب طرابلس بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية من مدينة مصراتة.

كما أفاد مراسل الجزيرة أن سلاح الجو التابع للمجلس الرئاسي شن غارات على مواقع تمركز قوات حفتر بمنطقة مزدة جنوب غريان. كما تجددت الاشتباكات في منطقة قصر بن غشير جنوب طرابلس. وأكد المراسل تراجع قوات حفتر في محور العزيزية غرب العاصمة.

وأصدر فائز السراج بوصفه القائد الأعلى للجيش الليبي قرارا بتشكيل غرفة عمليات مشتركة بالمنطقة الغربية.

وكان أحمد المسماري المتحدث باسم قوات حفتر أكد سيطرة قواته الجمعة على مطار طرابلس الدولي. وقال المسماري للصحفيين إن قواتهم تسيطر على بلدتي ترهونة والعزيزية القريبتين من طرابلس، وأضاف أن خمسة من أفراد قواته قتلوا.

وتمكنت قوات موالية للحكومة المعترف بها دوليا من أسر عشرات من مقاتلي حفتر ومصادرة آلياتهم قرب البوابة القريبة لطرابلس، ونشرت صورا على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر الأسرى –وهم جالسون– ببزاتهم العسكرية على الأرض في مكان لم يحدد.

وبدأت قوات حفتر، المدعومة من مجلس النواب بمدينة طبرق شرق ليبيا، الخميس الماضي هجوما بهدف السيطرة على طرابلس حيث مقر حكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج، والمدعومة من المجتمع الدولي. وأمر السراج القوات التابعة للحكومة وحلفاءها من الفصائل بالتصدي للقوات المهاجمة.

من ناحيتها قالت قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، إنها تتقدم بشكل سريع في عملياتها للسيطرة على طرابلس وتطهيرها من «الإرهابيين والمرتزقة».

ومساء الجمعة، أعلنت القيادة العامة للجيش الليبي أنها سيطرت على مناطق قصر بن غشير ووادي الربيع وسوق الخميس بطرابلس.

كما أعلن المتحدث باسم الجيش الليبي العقيد أحمد المسماري، إنه تمت السيطرة على مطار طرابلس الدولي. إضافة إلى السيطرة على طوق طرابلس باستثناء الجهة الساحلية التي تسيطر عليها أكثر الجماعات تطرفا.

وقال أحمد المسماري للصحافيين: إن قواته تسيطر على بلدتي ترهونة والعزيزية القريبتين من طرابلس. وأضاف أن 5 من أفراد قواته قتلوا.

ودارت معارك عنيفة الجمعة، بين ائتلاف المجموعات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق الوطني، وقوات «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، على بعد نحو 50 كلم من طرابلس حيث مقر الحكومة.

وأفاد مصدر أمني في حكومة الوفاق الوطني، أن المعارك جارية في مناطق سوق الخميس والسانح وسوق السبت، جنوب العاصمة، على بعد أقل من 50 كيلومترا جنوب طرابلس في منطقة زراعية.

كما أعلن المكتب الإعلامي للجيش الوطني الليبي، أن «القوات المسلحة.. مع الجنود من كل المناطق الليبية يشاركون حاليا في معارك عنيفة في ضواحي طرابلس ضد الميليشيات المسلحة».

وهي المعارك الأولى من نوعها بهذه الحدة التي تنشب بين الفريقين منذ إقامة حكومة الوفاق الوطني في طرابلس في نهاية مارس 2016.

ومنذ سنوات، تشهد ليبيا صراعا على الشرعية والسلطة بين حكومة الوفاق، المعترف بها دوليا، في طرابلس، وقوات حفتر، المدعومة من مجلس النواب المنتخب بمدينة طبرق.

وأمر المشير حفتر قواته الخميس، بالتقدم نحو العاصمة طرابلس، حيث مقر الحكومة المعترف بها دوليا.

وشكلت عملية تطهير طرابلس هاجساً مقلقا دفع الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس لزيارة ليبيا، والتقى الجمعة، في بنغازي المشير خليفة حفتر وغادر ليبيا معربا عن «القلق العميق» وعن الأمل بتجنب «مواجهة دامية»، لكن اشتباكات عنيفة اندلعت جنوب طرابلس مساء.

وكان غوتيريس التقى رئيس الوزراء فايز السراج الخميس في طرابلس، قبل أن يلتقي المشير حفتر في شرق البلاد الجمعة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، الجمعة، إنه يغادر ليبيا وهو «مفطور القلب»، ويشعر بقلق شديد بعد أن عقد اجتماعا مع خليفة حفتر القائد العسكري المتمركز في شرق البلاد، الذي أمر قواته بالزحف إلى العاصمة طرابلس.

وقال غوتيريش في تغريدة: «ما زال يحدوني الأمل في إمكانية تجنب مواجهة دامية في طرابلس وحولها».

من جهة أخرى، عقد مجلس الأمن الدولي مساء الجمعة، اجتماعا مغلقا حول ليبيا، وأكدت المصادر، أن دولا أوروبية طالبت بوقف التصعيد العسكري في البلد العربي.

العاهل الأردني يفتتح منتدى «دافوس البحر الميت»

ملك الأردن: الجولان أرض سورية محتلة

الملك عبدالله الثاني في افتتاح منتدى دافوس البحر الميت

عمان – «وكالات»: افتتح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس السبت فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي حول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في قصر الملك حسين بن طلال للمؤتمرات تحت شعار: «بناء نظم جديدة للتعاون».

وبحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا) اليوم يشارك في المؤتمر الرئيس الفلسطيني محمود عباس والأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس ونحو ألف من قادة الحكومات ورؤساء الشركات والمجتمع المدني من حوالي 50 دولة.

ويناقش المشاركون عبر 32 جلسة موضوعات عديدة تتصل في المعايير الجديدة للتعليم العام، والتوزيع الاقتصادي الجغرافي للبنوك في المنطقة، ومنصات جديدة للرعاية الصحية، والاستثمار في الموارد البشرية، وإدارة المخاطر السيبرانية (الإلكتروني).

ويسلط المشاركون الضوء على العولمة، ودور التكنولوجيا في مواجهة الفساد، وتشكيل مستقبل السياحة في الأردن، كما يتناولون موضوع السلام والصراعات في المنطقة، والطاقة الجديدة في الشرق الأوسط، وآفاق الوضع الجيوسياسي، وتطورات الجيل الخامس في الاتصالات.

وينعقد المنتدى الذي سيستغرق يومين، بالشراكة بين صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، والمنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، بحضور عدد من المنظمات الأممية والدولية الاقتصادية والتنموية والمالية.

وأكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أمس السبت، أن «الجولان أرض سورية محتلة وفقا لجميع قرارات الشرعية الدولية».

ودعا الملك عبدالله الثاني خلال اللقاء الذي تم على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس البحر الميت) إلى «ضرورة إيجاد حل سياسي لها يحفظ وحدة سوريا أرضا وشعبا».

وبخصوص عملية السلام، أكد العاهل الأردني «ضرورة تكثيف الجهود الدولية لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفق حل الدولتين وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وشدد الملك، «على ضرورة وقف التصعيد الإسرائيلي في القدس والانتهاكات ضد المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف».

وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة بمواقف الأردن، بقيادة الملك عبدالله الثاني، في استضافة اللاجئين، داعيا الدول المانحة إلى «دعم الدول المستضيفة للاجئين وفي مقدمتها الأردن».

السودان: البشير يدعو المعارضة لوقف التظاهر.. والمهدي يطالبه بالاستقالة

الرئيس السوداني عمر البشير

الخرطوم – «وكالات»: دعا الرئيس السوداني عمر البشير، مساء الجمعة، القوى السياسية المعارضة إلى وقف الاحتجاجات، معلنا عن انطلاق استكمال الحوار الموسع باعتباره السبيل الوحيد الآمن لخيارات ترضي الجميع، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السودانية (سونا).

وقال البشير، إن «الغرض من الحوار الموسع التطور نحو التحول لواقع سياسي جديد، تحكمه معايير الشفافية والعدالة والفرص المتساوية والحريات العامة والمسؤوليات تجاه هذه الحريات».

ودعا البشير لدى مخاطبته مساء الجمعة، بالقصر الجمهوري اللقاء التفاكري للهيئة التنسيقية العليا للحوار بحضور نائبيه ومساعديه والقوى المجتمعية للحوار وقادة الأجهزة الإعلامية ورؤساء تحرير الصحف، إلى «الانخراط في الترتيب والتحضير للحوار الموسع، والتواصل مع أبناء السودان في الداخل والخارج وحملة السلاح دون عزل لأحد».

وأكد البشير، «المضي قدماً في لم الشمل وتهيئة الساحة السياسية، ليكون الحوار هو الطريق لوضع الترتيبات الكفيلة لإنفاذ التوجيهات عبر التشاور حول حزمة الإجراءات المطلوبة لتحقيق ذلك».

وقال البشير، إن رئاسة الجمهورية ستكون «حاضنة للحوار وإن دورها تهيئة العملية وبناء التوافق عليها».

وأوضح البشير، أن «الحوار سيمكن الشعب السوداني من اختيار قيادته اختيارا حرا عبر انتخابات شفافة ونزيهة متوافق على كل شروطها الإجرائية والموضوعية».

وأشار البشير إلى «الاتفتاح لإعادة النظر والاستماع لأي آراء بشأن حزمة الإجراءات المنظمة للانتخابات آليات تنفيذها بما فيها ما تم إنجازه مؤخرا».

وفي 22 فبراير الماضي، أعلن البشير بعد أسابيع من احتجاجات حاشدة ضد حكمه القائم منذ 3 عقود، أنه قرر فرض حالة الطوارئ بكامل البلاد لمدة عام، وحل حكومة الوفاق الوطني وحل حكومات الولايات، وتشكيل حكومة كفاءات لاتخاذ تدابير اقتصادية جذرية.

ودعا البشير حينذاك إلى تأجيل النظر في التعديلات الدستورية المطروحة لإتاحة الفرصة للمزيد من الحوار، مطالبا قوى المعارضة التي لا تزال خارج الوفاق الوطني بالانخراط في الحوار، مؤكدا أنه سيكون رئيسا على مسافة واحدة من الجميع.

واعتبر البشير أن بلاده «تجتاز مرحلة صعبة ومعقدة من تاريخها، مؤكدا أنها ستخرج منها أكثر إصراراً على بناء أمة مستقرة».

من جهة أخرى، حض زعيم «حزب الأمة» السوداني المعارض الصادق المهدي الجمعة، الرئيس عمر البشير على رفع حالة الطوارئ والاستقالة، داعيا إلى تظاهرات حاشدة السبت، ضد حكمه المستمر منذ 30 عاما. ودعا المهدي، الذي كان رئيسا للوزراء، البشير إلى حل جميع المؤسسات الدستورية وتشكيل مجلس مكون من 25 عضوا لإدارة البلاد.

ونقل بيان أصدره حزبه عنه قوله خلال صلاة الجمعة، «غدا السادس من أبريل ستكون هناك مشاركة كبيرة... ادعو الجميع لتلبية نداء وطنهم».

وأضاف، «ادعو الرئيس البشير إلى الاستقالة وحل المؤسسات التنفيذية والدستورية وتكوين تأسيس من 25 شخصية يتولى شؤون البلاد».

خسائر فادحة للانقلابيين في الضالع

سفير اليمن في واشنطن: على الحوثي إلقاء السلاح والتحول لحزب سياسي

عناصر من الجيش الوطني اليمني

عواصم – «وكالات»: دعا سفير اليمن في الولايات المتحدة أحمد عوض بن مبارك، ميليشيا الحوثي الإرهابية إلى إلقاء السلاح والتحول إلى حزب سياسي، للقبول بهم جزءاً من المشهد السياسي في البلاد، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس السبت.

وقال وفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ): إن «أي ميليشيا تحمل السلاح لا يمكن القبول بها ومن يريد أن يكون جزءاً من المشهد السياسي عليه أن يتحول إلى حزب سياسي».

واتهم سفير اليمن في واشنطن، إيران باستغلال الحوثيين لكي تنفذ إلى اليمن وتعبر منه لاستهداف جيرانها العرب ومساومة الدول الغربية وابتزاز المجتمع الدولي، وانتقد خلال مشاركته في اللقاء السنوي للجامعات الأمريكية والذي ينظمه المجلس القومي للعلاقات الأمريكية العربية، التطلعات السياسية للحوثيين القائمة على دعاوى سلالية طائفية.

من ناحية أخرى أعلنت قوات الجيش الوطني اليمني أمس السبت مقتل 80 من عناصر ميليشيات الحوثي الموالية لإيران إثر مواجهات بين الطرفين في محافظة الضالع، جنوبي البلاد.

وذكرت «الوية العمالقة» التابعة للجيش اليمني، في بيان صحافي أمس، أن «قواتها خاضت معارك ضارية مع الحوثيين في جبهة مريس بمحافظة الضالع، تكبدت فيها ميليشيات الحوثي خسائر فادحة في العتاد والأرواح علاوة على تدمير عتادها العسكري».

وأضافت أن «هذه القوات شنت عملية عسكرية استطاعت من خلالها إسقاط جبل حصن شداد الاستراتيجي، والجبال المجاورة شمال مريس بعد تمهيد مدفعي كثيف».

ونقل البيان عن مصادر ميدانية قولها إن «أكثر من 80 حوثيا لقوا حتفهم في المواجهات».

وتمكنت مدفعية الوية العمالقة من تدمير 3 دوريات عسكرية تحمل أفرادا وتعزيزات حوثية، مع تدمير وإعطاب دبابة وعربة بي إم بي، حسب البيان.

ولفت البيان إلى أن القوات قصفت مخزنا حوثيا للذخائر والأسلحة وتم إحراقه بشكل كامل.

من جهة أخرى عمدت عناصر ميليشيات التابعة للحوثيين إلى نقل أسلحة وذخائر بين مرافق ومقار، بعضها تابعة للتربية والتعليم داخل مدينة الحديدة في أحياء عدة، فيما تم رصد نصب مدافع هاون في نقاط جديدة.

ونقلت مجاميع تابعة للميليشيات، بحسب ما ذكره موقع «ثيوزيمن» الإلكتروني أمس السبت، كميات من الأسلحة، مختلفة الأحجام، والذخائر من مخازن ومستودعات ملحقة بجامعة مرعي للعلوم الشرعية، وهي واحدة من المرافق التعليمية الخاصة التي اخضعتها الميليشيات للاستخدام العسكري وتخزين الأسلحة.

وأوضحت مصادر الموقع، أن أسلحة وذخائر نقل من الجامعة إلى مدرسة النجاح في حي الربصة.

وخلال ذلك نصبت الميليشيات مدافع هاون في كل من، الثانوية الصناعية، مقبرة الربصة، والسلخانة.

من جانب اخر تمكن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لنزع الألغام في اليمن «مسام»، خلال الأسبوع الرابع من مارس الماضي، من انتزاع 1229 لغما زرعتها الميليشيا الحوثية الانقلابية في الأراضي والمدارس والبيوت في عدد من المحافظات.

وأوضح المركز في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس السبت، أن المشروع تمكن من انتزاع 28 لغما مضادا للأفراد و 738 لغما مضاداً للدبابات و448 ذخيرة غير متفجرة و 15 عبوة ناسفة، ليبلغ ما تم نزعه خلال مارس(آذار) الماضي 6647 لغما.

وأشار إلى أن إجمالي ما تم نزعه منذ بداية المشروع حتى الآن 52.777 لغما زرعتها الميليشيا الحوثية المارقة في الأراضي والمدارس والبيوت في اليمن، وحاولت إخفاءها بأشكال وألوان وطرق مختلفة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن، سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر للأعضاء.